|  |  |
| --- | --- |
| **الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات (TDAG)**  **الاجتماع الثالث والعشرون، جنيف، 11-9 أبريل 2018** | P:\SUP\Logos\Post-150th Anniv\ITU-logo-UNblue.jpg |
|  |  |
|  | **الوثيقة TDAG-18/22-A** |
|  | **15 يناير 2018** |
|  | **الأصل: بالإنكليزية** |
| مدير مكتب تنمية الاتصالات | |
| الابتكار في قطاع تنمية الاتصالات | |

|  |
| --- |
| **ملخص**  يقدِّم هذا التقرير لمحة عامة عن الابتكار في قطاع تنمية الاتصالات باعتباره أحد النواتج والأهداف المعتمدة في المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017 (WTDC-17) ومؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2014 على التوالي.  وأخذاً بعين الاعتبار الإدارة القائمة على النتائج والإجراءات ذات الصلة، يقدم هذه التقرير أيضاً الأهداف والاستراتيجيات المتعلقة بالابتكار في قطاع تنمية الاتصالات، والتدابير الرئيسية التي اتُخذت بالفعل أو التي من المخطط اتخاذها وسبل المضي قدماً لتنفيذ الابتكار في القطاع.  **الإجراء المطلوب**  يُدعى الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات إلى الإحاطة علماً بهذه الوثيقة وتقديم التوجيهات التي يراها مناسبة.  **المراجع**  إعلان بوينس آيرس الصادر عن المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017؛ والقرارات 17 (المراجَع في بوينس آيرس، 2017)، و30 (المراجَع في بوينس آيرس، 2017)، و66 (المراجَع في بوينس آيرس، 2017)، و71 (المراجَع في بوينس آيرس، 2017)، و76 (المراجَع في بوينس آيرس، 2017)، والقرار 85 الجديد للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات؛ والقرار 200 (بوسان، 2014) الصادر عن مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2014 والغاية 4 من الغايات العامة للاتحاد التي حددها مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2014. |

# 1 خلفية

أُقِر بالابتكار كأحد الأهداف الرئيسية لأعضاء الاتحاد في كل من المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات (2014 و2017) ومؤتمر المندوبين المفوضين (PP-14). والابتكار أيضاً أحد أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، وهو الهدف 9: "إقامة بنى تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع الشامل للجميع والمستدام، وتشجيع الابتكار".

وفي 2014، خلال المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2014، تمثل الهدف المتعلق بالابتكار في تعزيز قدرات الدول الأعضاء على إدراج الابتكار في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الخطط الإنمائية الوطنية واعتماد مبادرة إقليمية من أجل أوروبا (EUR‑5). وفي المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017، عزز أعضاء الاتحاد هذا الهدف المتعلق بالابتكار من أجل وضع استراتيجيات ترمي إلى تعزيز مبادرات الابتكار، بما في ذلك من خلال إقامة شراكات عامة أو خاصة أو بين القطاعين العام والخاص. وبالإضافة إلى ذلك، اعتمد هذا المؤتمر مبادرات إقليمية بشأن الابتكار لجميع المناطق مما يبرز الأهمية المتجددة للابتكار من أجل التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

وسُلِّط الضوء كذلك على الابتكار بوصفه هدفاً داخلياً لمكتب تنمية الاتصالات خلال مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2014، وذلك لتشجيع المكتب على التجديد في منتجاته وخدماته للتكيف مع بيئة الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتغيرة. ومن ثم للابتكار في مكتب تنمية الاتصالات أبعاد داخلية وخارجية.

ولما كان الاتحاد الدولي للاتصالات، ولا سيما قطاع تنمية الاتصالات بالاتحاد، وكالة من وكالات الأمم المتحدة المتخصصة في مجال الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فإن مكتب تنمية الاتصالات يضطلع بدور استباقي من خلال تحديد أهداف واستراتيجيات وإجراءات ملموسة في النظام الإيكولوجي لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات المتقاربة.

# 2 الأهداف والاستراتيجيات

وفقاً للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017، تشمل الأهداف الرئيسية لقطاع تنمية الاتصالات في مجال الابتكار تقديم المساعدة في شكل منتجات وخدمات وأدوات لدعم أعضاء الاتحاد في العمل بنشاط على تعزيز تطوير أنظمة إيكولوجية دينامية للابتكار وتسريع التحول الرقمي الذي يعزز النمو المستدام للاقتصاد الرقمي.

ويحدد الناتج 4.3 من خطة عمل بوينس آيرس (BaAP) بعض التوقعات بشأن كيفية تحقيق الهدف المتعلق بالابتكار الذي حدده المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017، لا سيما من خلال:

• منتجات وخدمات بشأن الابتكار في مجال الاتصالات/ تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، من قبيل تبادل المعارف والمساعدة، عند الطلب، بشأن إعداد برنامج وطني للابتكار؛

• آليات لإقامة الشراكات؛

• تطوير استراتيجيات وسياسات ومشاريع بخصوص الابتكار في مجال الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وتبرز أيضاً خطة العمل المحدّثة بشأن الابتكار العديد من الاستراتيجيات لتحقيق هذا الناتج المتوقع، منها على سبيل المثال لا الحصر:

• إجراء تقابل شامل للأنظمة الإيكولوجية ونشر المعلومات وإجراء الدراسات وبناء القدرات في مجال الابتكار (بما في ذلك من خلال عقد منتديات إقليمية بشأن الابتكار)؛

• تعزيز مشاركة جميع أصحاب المصلحة (بما في ذلك رواد الأعمال، والشركات الصغيرة والمتوسطة)، وتعزيز الروابط مع النظام الإيكولوجي (بما في ذلك على الصعيدين الوطني والعالمي)؛

• تطوير الابتكار في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (بما في ذلك إدراج الابتكار وريادة الأعمال ضمن سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات) في برامج التنمية الوطنية؛

• دعم تطوير المبادرات والشراكات والمشاريع الجديدة والأنظمة الإيكولوجية للابتكار الرقمي؛

• تطوير آليات لدعم المبادرات المتعلقة بالأنظمة الإيكولوجية التي تركز على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوسيع نطاقها وتعزيزها.

# 3 الإجراءات والنتائج الرئيسية

اتخذ مكتب تنمية الاتصالات العديد من الإجراءات الرئيسية من قبيل إعداد مجموعات أدوات، وتنظيم ورش عمل وطنية وإقليمية لبناء القدرات في مجال الابتكار، وتقييم الأنظمة الإيكولوجية للابتكار على الصعيد الوطني، وتقديم المساعدة في مجال تطوير مشاريع الابتكار وتيسيرها، وتقاسم المعارف والمعلومات بشأن هذا الموضوع بالتشاور مع الأعضاء وأصحاب المصلحة الرئيسيين المعنيين. وقام مكتب تنمية الاتصالات أيضاً بتطوير أدوات لتسريع تنفيذ برنامج الابتكار الداخلي واضطلع بمبادرات تركز على تحديات رئيسية محددة ينبغي التصدي لها مع أصحاب المصلحة المعنيين.

## 1.3 التدابير الخارجية الخاصة بالابتكار

استناداً إلى نتائج المؤتمرين العالميين لتنمية الاتصالات لعامي 2014 و2017، يجري تنفيذ برامج الابتكار لتسريع التحول الرقمي وتعزيز النمو المستدام للاقتصاد الرقمي. وتم تنفيذ تدابير رئيسية عديدة لتحقيق الأهداف.

### 1.1.3 مجموعات أدوات الابتكار

أطلق مكتب تنمية الاتصالات في 2017 مجموعة الأدوات التالية: [*سد فجوة الابتكار الرقمي: تعزيز الأنظمة الإيكولوجية القائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات*](https://www.itu.int/en/ITU-D/Innovation/Documents/Publications/Policy_Toolkit-Innovation_D012A0000D13301PDFE.pdf).

• ساعدت مجموعة الأدوات البلدان على فهم واعتماد *إطار للابتكار الرقمي* يمكّن من وضع مجموعة من السياسات والمشاريع التي تشجع الابتكار على المستوى الوطني.

• سمحت مجموعة الأدوات أيضاً بتعزيز قدرة أصحاب المصلحة الوطنيين وتمكينهم من بدء رحلة *التحول الرقمي من خلال الابتكار*.

وفي 2018، يعتزم مكتب تنمية الاتصالات صقل مجموعة الأدوات هذه بلغات مختلفة، بناءً على توافر الموارد من أجل توسيع نطاقها وتأثيرها.

ويقوم المكتب أيضاً بتطوير أدوات جديدة ذات صلة، وهو بصدد إعداد مجموعة أدوات جديدة لتسريع التحول الرقمي من خلال تنفيذ مشاريع ملموسة وإطار تسريع جديد يرمي إلى دعم النمو المستدام للاقتصادات الرقمية. وسيتم إطلاق مجموعة الأدوات هذه في النصف الثاني من عام 2018.

### 2.1.3 ورش العمل بشأن بناء القدرات في مجال الابتكار

استناداً إلى نتائج مجموعة الأدوات الأولى المذكورة أعلاه، حدد المكتب مجموعة من ورش العمل التدريبية التي تساعد الخبراء الوطنيين والإقليميين على بناء قدراتهم في مجال الابتكار. ونُظمت ورش العمل التالية بنجاح في 2017:

• [**ورشة عمل للمسؤولين التنفيذيين في أوروبا: سد فجوة الابتكار الرقمي**](https://www.itu.int/en/ITU-D/Regional-Presence/Europe/Pages/Events/2017/EW/Executive-Workshop-on-Bridging-the-Digital-Innovation-Divide.aspx)، 13-12 سبتمبر 2017، ليوبليانا، سلوفينيا، بالتعاون مع مجلس التعاون الإقليمي (RCC) والمركز الدولي للنهوض بالمؤسسات التجارية (ICPE) وممثلين من عدة بلدان في أوروبا.

• [**ورشة عمل عالمية لأصحاب المصلحة المتعددين في إطار تليكوم العالمي للاتحاد لعام 2017: سد فجوة الابتكار الرقمي**](https://itu.int/en/ITU-D/Innovation/Pages/Events/2017/WSTelecom17.aspx)، 28-26 سبتمبر 2017، بوسان، كوريا الجنوبية. وحضر ورشة العمل ممثلين من 10 بلدان من مناطق متعددة.

• [**سد فجوة الابتكار الرقمي: تسريع التحول الرقمي استعداداً للثورة الصناعية الرابعة**](https://www.itu.int/en/ITU-D/Innovation/Pages/Events/2017/BDID_Gaborone.aspx)، 12-11 ديسمبر 2017، غابورون، بوتسوانا. وعُقدت ورشة العمل بالتعاون مع أمانة الجماعة الإنمائية للجنوب الإفريقي وحضرها ممثلون من بلدان الجماعة الإنمائية للجنوب الإفريقي.

وقد قام مكتب تنمية الاتصالات حتى الآن بتدريب أكثر من 40 خبيراً وطنياً أو إقليمياً يمثلون 20 بلداً ومنح شهادات لثلاثين خبيراً منهم. وسيقوم المكتب بالتوسع في هذه المبادرات في 2018 وتوسيع نطاق ورش العمل بحيث تشمل محتوى إضافياً يُكرس لتعزيز القدرات الوطنية في مجال الابتكار القائم على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

### 3.1.3 تقييمات للأنظمة الإيكولوجية للابتكار على الصعيد الوطني

أجرى مكتب تنمية الاتصالات في 2017 العديد من التقييمات المفصلة على المستوى القُطري شملت رواندا وكينيا ومولدوفا واستكمل تقييمات إضافية في مناطق أخرى. وسيواصل المكتب الاضطلاع بهذه الاستعراضات للبلدان بناءً على طلب الأعضاء.

وعلاوةً على ذلك، بغية تعزيز القدرة على إجراء تقييمات للأنظمة الإيكولوجية للابتكار، بدأ المكتب العمل مباشرةً مع خبراء وطنيين مدربين ومعتمدين لمساعدتهم في إجراء تقييماتهم القُطرية. وأجريت تقييمات وطنية بقيادة خبراء وطنيين من أجل جمهورية مقدونيا اليوغسلافية السابقة وصربيا والبوسنة والهرسك.

وبناءً على هذه النتائج، يعكف المكتب حالياً على إعداد تقارير عن مواصفات الابتكار الرقمي للبلدان المعنية. وتقدم هذه التقارير لمحة عامة ومواصفات بشأن إطار الابتكار الرقمي على المستوى الوطني، وتوفر قياساً قابلاً للمقارنة دولياً لقدرات الابتكار في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ومن شأن هذا النهج تمكين المكتب من توسيع أنشطته وتقديم نموذج للمشاركة قابل للتطوير وأكثر استدامة إلى الأعضاء.

### 4.1.3 تطوير المشاريع والمبادرات في مجال الابتكار

قام مكتب تنمية الاتصالات بجمع الأموال لمعالجة الثغرات في قدرات الابتكار في البلدان من خلال تطوير مجموعة أدوات بشأن تسريع التحول الرقمي بفضل الابتكار وتيسير تطوير المشاريع القابلة للتمويل من أجل الأعضاء.

ويجري بحث بعض الثغرات في الابتكار في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على مستوى البلدان المعنية، كان قد تم تحديدها أثناء التقييم السابق من أجل تطوير مشاريع قابلة للتمويل. وسيجري الاضطلاع بمبادرات جديدة لتيسير ضمان تمويل هذه المشاريع المنفذة على مستوى البلدان من خلال تجديد التعاون بين أصحاب المصلحة المتعددين والشراكات المتعددة والأعضاء والأطراف الأخرى المعنية.

ومن المتوقع أن تؤدي نتائج هذه المبادرات إلى إرساء إطار قابل للتوسع يسمح لمكتب تنمية الاتصالات بتطوير قدرات الابتكار اللازمة لتسريع التحول الرقمي.

### 5.1.3 تقاسم المعارف بشأن الابتكار

عزز مكتب تنمية الاتصالات الآليات الرامية إلى تكثيف تقاسم المعارف بشأن الابتكار من أجل الأعضاء. والنتيجة المتوقعة هي تبادل معلومات عن التحديات والفرص، ومناقشة الممارسات الجيدة، وتوفير منبر للتوأمة والتواصل والتعلم بخصوص مبادرات الابتكار القائمة والمخطط لها على مستوى البلدان. ونُظمت الأحداث التالية وسيجري بحثها:

• عقد مكتب تنمية الاتصالات حدثاً جانبياً خلال المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017 بشأن *الاقتصاد الرقمي: تسريع التحول الرقمي*، في أكتوبر 2017 في بوينس آيرس.

• متابعةً لمنتدى الابتكار الذي عُقد في 2017، سينظم مكتب تنمية الاتصالات المنتدى الإقليمي الثاني المشترك بين أوروبا وكومنولث الدول المستقلة في 29-27 مارس 2018 في تشيسيناو، مولدوفا. وبالإضافة إلى ذلك، سيجري تحديد منتديات إقليمية أخرى بشأن الابتكار وبحثها من أجل دعم تنفيذ المبادرات الإقليمية.

• سينظم مكتب تنمية الاتصالات *مسار الابتكار السنوي للقمة العالمية لمجتمع المعلومات* في إطار منتدى القمة في مارس 2018 وسيستكشف فرصاً أخرى حول أحداث الاتحاد من قبيل تليكوم 2018 ومؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2018.

وبغية الاستجابة لاحتياجات عدد أكبر من الأعضاء، يخطط المكتب لوضع آليات جديدة للابتكار من أجل تقاسم المعارف من خلال استخدام أدوات الاتصال الإلكترونية مما يمكِّن من تعزيز المشاركة في استحداث المنتجات والخدمات والجمع بين جماعة من خبراء الابتكار الوطنيين بشكل أكثر انتظاماً.

## 2.3 التدابير الداخلية الخاصة بالابتكار

طور مكتب تنمية الاتصالات أدوات وأُطراً جديدة فيما يخص مسائل الابتكار الداخلي، منها على سبيل المثال:

• **إطار الاتصال الخاص بمنتجات وخدمات الابتكار**: تتمثل إحدى العمليات الأساسية في الاتصال المتعلق بالمنتجات والخدمات التي تشمل الابتكار. ويجري تطوير إطار جديد للابتكار للمساعدة في إجراء تقييم منهجي للعمليات الحالية ذات الصلة ووضع خارطة طريق تتضمن نتائج محددة لتحسين عملية الاتصال الداخلية الرئيسية هذه. ويقوم قسم الابتكار باختبار هذه الأدوات وسيعمم النتائج وفقاً للتعلم المستهدف.

• **إطار تعبئة الموارد**: أكد الاتحاد، ولا سيما مكتب تنمية الاتصالات الذي لديه ولاية واضحة في مجال التنمية، أهمية تعبئة الموارد التي تتطلب إعادة تقييم المنتجات والخدمات التي تدعم تعبئة الموارد. ويجري حالياً استكشاف الأدوات والأطر المطورة حديثاً بهدف وضع استراتيجية ومبادرات تكيفية ومرنة لدعم خارطة طريق استكشافية لتعبئة الموارد من أجل المكتب.

وستسمح نتائج هذه النُهُج الجديدة بشأن الابتكار الداخلي بتعزيز أو تطوير عمليات محددة تمكن من ابتكار منتجات وخدمات في مكتب تنمية الاتصالات مع إشراك المزيد من موظفي المكتب في التحول الداخلي المفيد.

# 4 آفاق المستقبل

سيعزز مكتب تنمية الاتصالات أنشطة الابتكار على النحو الوارد أدناه ضمن عدة أمور:

• تحسين مجموعات الأدوات الحالية وتوسيع نطاق ورش العمل الوطنية والإقليمية بشأن بناء القدرات ليتسنى توفرها بلغات مختلفة؛

• توسيع نطاق التقييمات الوطنية التي يقودها خبراء بشأن مواصفات الابتكار الرقمي؛

• تحسين استخدام الاتصالات الإلكترونية والتوعية بأنشطة الابتكار؛

• تقديم المساعدة لمزيد من الدول الأعضاء في تطوير قدراتها في مجال الابتكار لتسريع التحول الرقمي؛

• إطلاق مجموعة أدوات بشأن تسريع التحول الرقمي؛

• وضع وتنفيذ مشاريع ومبادرات في مجال الابتكار لفائدة المكتب والأعضاء.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_